

قياس التفكير الإيجابي لدى طلبة كلية النور الجامعة

م. د. لينا رمزي سالم

م. م. أحمد أديب قنبر شهاب

كلية النور الجامعة / قسم اللغة الانكليزية

كلية النور الجامعة / قسم اللغة الانكليزية

ملخص البحث التفكير الإيجابي

يهدف البحث الحالي إلى قياس مستوى التفكير الإيجابي لدى طلبة كلية النور الجامعة بشكل عام، والتعرف على الفروق ذات دلالة احصائية بحسب المتغيرات الجنس (الذكور - الإناث)، والتخصص (إنساني - علمي)، و المرحلة (الثانية - الثالثة)، ولغرض تحقيق اهداف البحث قام الباحثان بتبني مقياس المنشد (٢٠١٢)، وذلك بعد اجراء التكييف لمقياس وعرضه على الخبراء، تم استبقى على ٤٢ فقرة، ثم قام الباحثان بتطبيق المقياس التفكير الإيجابي على عينة عشوائية من طلبة كلية النور الجامعة والبالغ عددهم (٩٢٤)، وبعد جمع البيانات وتحليلها وتبويبها احصائيا فقد تم استخدام الحقيبة الاحصائية للعلوم اجتماعية (SPSS) توصل البحث إلى النتائج الآتية :

١. يتمتع طلبة كلية النور الجامعة بمستوى جيد من التفكير الإيجابي على مقياس التفكير الايجابي.

٢. لا يوجد فرق ذات دلالة احصائية تبعا لمتغير الجنس (ذكور - إناث) على مقياس التفكير الايجابي.

٣. لا يوجد فرق ذات دلالة احصائية تبعا لمتغير التخصص (إنساني - علمي) على مقياس التفكير الايجابي.

٤. لا يوجد فرق ذات دلالة احصائية تبعا لمتغير المرحلة (الثانية - الثالثة) على مقياس التفكير الايجابي.

وفي ضوء النتائج فقد خرج الباحثان بعدد من التوصيات والمقترحات.

Measurement of positive thinking among students of Al-Noor University
College

Research Summary

The current research aims to measure the level of positive thinking among students of Al-Noor University College in general, and to identify differences in statistical significance according to gender (male - female), specialization (human - scientific), and stage (second - third). For the purpose of achieving the objectives of the research, the researchers

adopted the vocalist scale (2012), after adapting the scale and presenting it to the experts, then it was kept on 42 items. Data collection, analysis and tabulation statistically. The Statistical Package for Social Sciences (SPSS) was used. The research reached the following results:

1. Students of Al-Noor University College refrain from a good level of positive thinking on the scale of positive thinking.
2. There is no statistically significant difference according to the variable of sex (male - female) on the scale of positive thinking,
3. There is no statistically significant difference according to the variable of specialization (human – scientific) on the scale of positive thinking. In light of the results, the researchers came up with a number of recommendations and suggestions.
4. There is no statistically significant difference according to the stage (second – third) variable on the scale of positive thinking. In light of the findings, the researchers came up with a number of recommendations and suggestions.

الفصل الاول التعريف بالبحث

أولاً : مشكلة البحث : Research Problem

يعاني الشباب الكثير من المشكلات والتي تظهر لهم في صورة توتر وقلق وصراع داخلي واضطراب العلاقات , وقد يرجع ذلك الى اننا نعيش اليوم في عالم مشحون بالتوترات ويموج بـ الخلافات والصراعات الى الحد الذي يمكن القول أن انتماءنا الحقيقي لم يعد له وجود الا في اطار محدد جدا من الخبرات اليومية , فالفرد الذي يعيش في مجتمع نام يشعر بأنه يعيش في عالم لا يستجيب لرغباته كما انه غير قادر على التنبؤ بالمستقبل ويتسم برفضه للقيم الخاصة بحضارته وبـ الانعزال عن ذاته وعن الاخرين وبنوع من السلبية .

وأن الشخص الفاعل والمميز في المجتمع هو المحور الأساسي الذي تدور حوله الضغوط النفسية والاجتماعية , وأن لكل فرد شخصيته التي تميزه عن غيره في طريقة إدراكه ومعالجته للموضوعات اذ اننا نعيش في عالم تزدهم فيه المعلومات في ظل ما وصل اليه من تقدم تقني وثروة معرفية أخذت في الازدياد والتي تستلزم مشاركة الفرد الفاعلة من خلال ربط المعلومات و المعرفة الجديدة بالخبرات السابقة الموجودة لديه فالقابلية الذهنية للفرد والبناء المعرفي له قد يعاني من صعوبة فهم هذا الكم الهائل والمتزايد من المعلومات واستيعابها وقد يصبح الفرد شبه عاجز عن مواجهة هذه التغيرات المتلاحقة وغير قادر على التعامل بكفاية للتوافق معها فقد تظهر المشكلات النفسية عندما يعجز البناء المعرفي عن فهم المعارف والحوادث وتفسيرها أو احتوائها

ضمن الخبرات السابقة بطريقة تكفل القيام بسلوك منظم (علي, 2008: 515) . ويرى الباحثان أن ما نمر به اليوم ظروف راهنة في بلدنا من كثرة الحروب والوباء المستجد أثر وبشكل جلي على مفاصل الدولة ومؤسساتها وخصوصاً الجانب التربوي وبسبب هذه الظروف سيطرت النظرة التشاؤومية السلبية على الأفكار الايجابية , الأمر الذي أدى إلى احداث تشويه وتشوش في النظام التصوري للفرد فقدت أثبتت دراسة (عبد الحسين , 2017) أن قلق التصور المعرفي سببه قلة الخبرات التي يمر بها الفرد والمواقف التي تصنع منه مواجهتها (عبد الحسين, 2017: 20) .

وفي الواقع أن كل فرد منا يعيش في عالمه المنفصل الخاص به فالتفسير الذاتي للمدركات هو أول مبدأ أو حقيقة من حقائق الإدراك , إذ توصل كيلى الى استنتاج مفاده أنه من الضروري انشاء تقنيات تعمل على تصحيح نماذج التفكير غير الكافية فالمعاناة من القلق تظهر عندما يكون نظام البنى الشخصية للفرد غير مناسب للموقف الذي يتعرض له الفرد , الا انه يمكن تجاوز ذلك بتكوين مدركات جديدة تقدم الحلول لمثل هذا الموقف فقد أكد على عامل الخبرة بدرجة كبيرة في تطور نظام البنى المتمثلة بالتعقيد المعرفي وتكوين أبنية أكثر قدرة على التنبؤ , ومن هنا جاءت فكرة هذه الدراسة لتقديم إطار نظري معمق حول الحاجة الى التفكير الايجابي لدى الطلبة حتى يستطيعوا مواكبة التسارع في حجم ونوعية المعلومات في حياتنا المعاصرة وزيادة فعالية هذا التفكير ليصبح قادراً على متابعة التقدم التكنولوجي والثروة المعرفية الأخذة بـ الزيادة يوماً بعد يوم بسبب المستجدات الطارئة على حياة الانسان في هذا العالم (غانم , 2005: 15)

وانطلاقاً مما سبق يمكن تحديد مشكلة البحث بالتساؤل الآتي: ما مستوى التفكير الايجابي لدى طلبة كلية النور الجامعة ؟

ثانياً: أهمية البحث : Research Significance

يحتل موضوع التفكير أهمية كبرى لدى المختصين بالدراسات النفسية عموماً والمهتمين بعلم النفس المعرفي على وجه الخصوص فهو يمثل العملية الرئيسية التي من خلالها يتم تمثيل الا شياء في العالم الخارجي واعطائها المعاني الخاصة بها(محمد وعيسى , 2011: 127) .
فالتفكير هو العملية الذهنية التي من خلالها يترجم الفرد ويفسر المعلومات التي يتلقاها ويستخدم فيها الفرد حواسه وخبراته السابقة وحاجاته الحالية وطموحاته ورغباته المستقبلية في تفسير المؤثرات البيئية فهو العملية النفسية التي تسهم في الوصول الى معاني ودلالات الأشياء و الاشخاص والمواقف التي يتعامل معها الفرد عن طريق تنظيم المثيرات الحسية المتعلقة بها وتفسيرها وصياغتها في كليات ذات معنى (ساسي وبضياف, 2011: 9) .

تبين نظرية هاريسون وبرامسون (1982) اساليب التفكير التي يفضلها الفرد والارتباط بينها وبين سلوكه الفعلي , وقد أوضحنا أن الطفل يكتسب عدداً من اساليب التفكير التي يتم الاحتفاظ بها , وأن هذه الاساليب تنمو وتزدهر وتتحقق من خلال مرحلتي المراهقة والرشد كنماذج أساسية يلجأ اليها الفرد في حياته العملية الأمر الذي يؤدي الى تفضيله لأساليب تفكير خاصة به في نهاية الأمر (الخزاعي وعزيز, 2015: 660) , ان التعرف على أساليب تفكير الطلبة أثناء مواجهتهم للمواقف الحياتية سواءاً أكانت تعليمية أم غيرها يمكن من التنبؤ بدرجة معقولة سلوكهم من خلال التعرف على أساليب التفكير لديهم أثناء مواجهتهم للمواقف المختلفة (عبد الحسين, 2010: 32) , فضلاً عن أن أساليب التفكير تتخلل جوانب التفاعل الاجتماعي ولا تقتصر على الجانبين التعليمي والمهني فقط فالفرد بحاجة الى استعمال اساليب التفكير في المدرسو و المنزل والعمل والعلاقات الاجتماعية المختلفة (الطيب, 2006: 50) ودراسة اساليب التفكير لا

أتؤدي الى تقدير كمي لما لدى الفرد من قدرات , ولكنها تتيح معرفة كيفية توجيهه واستغلال هذه القدرات في المواقف المختلفة اذ أن الافراد الذين لديهم المستوى نفسه من القدرات قد يمتلكون اساليب تفكير مختلفة (Sternberg,1994:30)

يعد التفكير هو الوسيلة التي استطاع بها الانسان أن يرتقي في مدارج المدنية , اذ قام بدوره في التعرف الى عالم الطبيعة وفهم عناصرها ووعي السنن التي تجري عليها , ثم وظفها في الارتقاء بحياته المادية (أبو دف ومنصور,2011: 68) , والتفكير الايجابي هو مفتاح البناء و النماء , والذي يحتاج الى عملية ذهنية واعية ومصممة ومثابرة , أي انه يحتاج الى اليقظة الذهنية التي تتربص بقفز الرؤي السلبية الى واجهة وعينا , والعمل المصمم على مجابته ولجمها , إفساحا في المجال لرؤي ايجابية , وواقعنا الراهن هو أحوج ما يحتاج إلى التغيير والتحول الى التفكير الايجابي المتفائل والأمل, اذا كان هناك من فرصة لاعادة إطلاق طاقات الحياة والنماء , ولا بد من التشديد على أن التفكير المتفائل والأمل , كما يطرحه ويعالجه علم النفس الايجابي, هو أبعد ما يكون عن مجرد الاسترسال في تنمية النفس بخلاص يأتي من خلال قوى خارجية لاسيطرة عليها , أو تبديل للأحوال يحمل للفرج بعد الشدة في نوع من القدرية التي لادور للإنسان فيها , بل على العكس يكون الانسان هو صانع التغيير وتبديل الواقع , وتدبر وسائل السير على درب تحقيق الاهداف والفاعلية في تنفيذها (حجازي, 2012: 108-113)

ويعتبر تايجر (Tiger,1979) التفاؤل زاوية أساسية في التفكير الايجابي , فهو يمكننا من وضع الاهداف المحددة وطرق التغلب على الصعوبات والمحن التي تفكك بالمجتمع (قاسم, 2009: 717).

والتفكير الايجابي يساعد على ايجاد الشخصية السوية المتوافقة التي تتمتع بمظاهر سلوكية ايجابية مثل الراحة النفسية والطمأنينة , والكفاية في العمل , والادراك الواقعي للقدرات , ومستوى الطموح , والثقة بالنفس , والتفاؤل , والحرص والاستقلالية , والايثار , والإدراك الا اجتماعي , والقدرة على التوافق مع الضغوط (المرونة على التوافق) , والقدرة على التحمل , والأمل , والقدرة على ضبط الذات , وتحمل المسؤولية , والثبات الانفعالي والملائمة أو القدرة على تحمل الإحباط) (الأنصاري وكاظم , 2008: 112) .

ومن هنا ندرك أهمية التفكير الايجابي للمعلم حيث يستطيع أن يقرر طريقة تفكيره , فإذا اختار أن يفكر بإيجابية يستطيع بالتالي من مواجهة الضغوط التي ربما تعيق من تحقيق الأ فضل لنفسه وعمله التربوي (الرقيب , 2007: 7) .

فقد أشارت دراسة (Coodhart,1985) الى وجود ارتباط موجب ودال بين الصحة النفسية وتقييم ضغوط الحياة عن طريق الأفكار الايجابية , مثل التفاؤل والرضا , كما توصلت الدراسة الى وجود ارتباط سالب ودال احصائيا بين تقييم الضغوط الحياتية بالأفكار السلبية والإ جهاد النفسي (قاسم , 2009: 697-698) .

ويرى (Rutter,1987) أن الاشخاص الذين يتميز تفكيرهم بالاييجابية يتمتعون بالقدرة على مواجهة الأزمات والضغوط النفسية التي يتعرضون لها (Rutter,1987: p312-322) . وأن التفكير الايجابي كما يرى (بيك) Beck هو اسلوب لادراك المعلومات بطريقة صحيحة , وهذا الاسلوب يعكس في سلوك الفرد عند تعامله مع المواقف الضاغطة , ف الشخص الذي يكون مقدام في مواجهته للضغوط , وهو شخص متفائل لديه تحيز ادراكي نحو الأ بعاد الايجابية للموقف (صالح وشامخ , 2011: 27).

ويشير شيسل وكارلس (Scheier & Chaires 1993) أن التفكير الايجابي هو أحد المرادفات للتوجه التفاؤولي في الحياة , وأن التفسير السلبي هو أحد المرادفات للتوجه السلبي ,

وأن التوجه المتفائل في الحياة يؤدي الى النجاح , بما يتضمنه من توقعات ايجابية للسعادة و النجاح والإنجاز , لما التوجه السلبي المتشائم فانه يؤدي الى فقدان الثقة في امكانية مواجهة وتخطي المواقف العادية والصعبة , مما يؤدي الى الفشل (العنزي,2007:7).

وأشارت دراسة وليم وآخرون (William et,al.2002) التي أجريت على أداء الأطفال ذوي الإعاقات الشديدة بهدف التعرف على الدور الذي يؤديه التفاؤل والأمل باعتبارهما استراتيجيات ايجابية فعالة وقوية لمواجهة الألم النفسي في حياتهم اليومية بسبب اعاقه اطفالهم , وتوصلت الدراسة الى وجود ارتباط دال وموجب بين التفاؤل وكل من تقدير الذات و التفاعلات الايجابية بين أفراد الاسرة والدفع في التعامل مع هؤلاء الاطفال ومشاركتهم للعب وا لاساليب الايجابية في مواجهة الضغوط (William et,al.2002:p441) .

في أشارت دراسة كل من ولسن وبيرير (Wilson&Perrer,2004) الى وجود ارتباط موجب ودال بين استدعاء الافكار الايجابية والحالة المزاجية والأخلاقية , وقد أكد (92%) من عينة الدراسة أن استدعائهم للأفكار الايجابية مثل الرضا والتفاؤل يؤدي الى استجابات انفعالية جيدة ومريحة (Wilson&Perrer,2004:p195) .

يفترض برونوسكي (Bronowosaki,1974) أن الانسان قادر على التفكير الايجابي يستطيع التوافق وضبط بيئته وتعزى قدرته التوافقية الى قدرته على التفكير الايجابي اذ باستطاعته أن ينظم مشكلاته السلوكية ويحلها (صالح , شامخ , 2011:33).

ويؤكد (Belciug,1992) أن الافراد الذين يستخدمون التفكير الايجابي يصاحبهم انخفاض في مستويات الخوف في مواجهة المشكلات الضاغطة (Belciug,1992:p8)

يشكل التعليم مدخلا أساسيا في كل التحولات الايجابية التي عرفتھا المجتمعات البشرية , ذلك أن المؤسسات التعليمية بالإضافة الى كونها فضاء للتكوين المعرفي تعد فضاء للتنشئة الديمقراطية أيضا , وترسيخ قيم المواطنة الفعالة وارساء المنطلقات المجتمعية المنفتحة والدينامية , كما انها فضاء حاضن للتعايش المجتمعي بحكم ما تتوفر عليه من مرافق ضرورية وتجهيزات أساسية مما يجعلها حياة قائمة بذاتها تتحقق فيها متطلبات صيرورة تنشئة اجتماعية تهدف الى تطوير قدرات المتعلمين وكفاياتهم وضمنها الكفايات الديمقراطية التي تقتضي التشبع بثقافة الحقوق والواجبات, وقبول الاخر المختلف وتدبير الاختلافات بالطرائق السليمة , ولهذا اعتبرت الجامعة جزءا من الحياة العامة للمتعلم /المواطن لأنها فضاء لحياة اعتيادية يومية للمتعلمين والتربويين والاداريين يعيشونها أفرادا وجماعات داخل نسق عام منظم وتعاقدى , ويمثل جوهر هذا الفضاء في الكيفية التي يعيش بها المتعلمون تجاربهم الدراسية واحساسهم الذاتي بواقع أجوائها النفسية والعاطفية في مناخ وظيفي مندمج يتركب من مكونات العمل التعليمي ويتشكل من مجموع العوامل الزمانية والمكانية والتنظيمية والعلائقية والتواصلية و الثقافية والتنشيطية هو ما يشكل حياة قائمة بذاتها يصطلح على تسميتها حياة جامعية (قداوي ,2017:6).

وتعد فضاءات المؤسسات التعليمية مجالات متكاملة لأداء أدوار الحياة الجامعية فهي المناخ الوظيفي الذي يوفر امكانية الأداء لكل مكون من مكونات الاندماج في الحياة الجامعية من تعلم واكتساب قيم ومهارات وسلوكيات بناءة ضمن اطار تشكل عوامل الزمانية والمكانية و التنظيمية والعلائقية والتواصلية والثقافية والتنشيطية شروطا للاستفادة من حياة اعتيادية يومية بالنسبة للمتعلمين بالدرجة الأولى (مركز رام الله لدراسات حقوق الانسان,2012:24-25). أما النظام السلوكي هو النظام الرئيسي الذي يتكون من نظم فرعية أولها التعلم والتفكير الذي يدرس عمليات سلوكية محددة ويتفاعل مع نظم فرعية أخرى داخل النظام السلوكي مثل

نظام الإدراك والدوافع ونظام الاتجاهات ونظام التعلم ونظام القرارات , وأن للتفكير صلة وثيقة بسلوكنا فنحن لا نستجيب للبيئة كما هي في الواقع وإنما كما ندرك لأن عملية الإدراك في جوهرها هي نشاط عقلي يربط بين احساسات منفصلة مختلفة فالجملة تتألف من عدة كلمات والكلمة تتألف من عدة حروف لهذا فالإدراك نشاط ايجابي يقوم به العقل لتنظيم الاحساسات فالعالم الخارجي فوضى يقوم العقل بتنظيمه (عمر, 1992: 150) .

و يتضمن التفكير عملية ترجمة للمحسوسات التي تنتقل الى الدماغ على شكل رسائل مرّمة مَهْمَه ما هيتهها نبضات كهربائية تسري عبر الأعصاب الحسية التي تصل بين أعضاء الحس و الدماغ أي أن الإدراك عملية بنائية بمعنى أن الاشارات الكهربائية الواصلة الى الدماغ تتجمع ويتألف منها مدرك كلي ذو معنى , أي أن الدماغ يترجم احساسات لامعنى لها الى مدركات ذات معنى (الوقفي , 1998: 226) .

تعد الجامعة من أهم المراحل التي يقوم بها الفرد بمفهوم ذاته، بل ومن أصعبها إذ تحدد فيها مستويات طموح الفرد وملامح شخصيته، فهي مرحلة انتقالية هامة تعتبر مرحلة المواجهة الحقيقية للفرد من خلال التعبير عن آرائه وأفكاره حيث تمثل هذه المرحلة الانطلاقة الحقيقية نحو سعي الطالب لخيارات الحياة المختلفة على مستوى (الوظيفة ، تكوين أسرة) وعلى هذا الأساس فإن ما يواجهه الطالب في هذه المرحلة وهي امتداد للمراحل السابقة يمثل تحدياً للتعبير عن (أفكاره- رغباته- ميوله) خصوصاً أن مرحلة الجامعة تشكل منبراً حقيقياً متميزاً تتوضح من خلاله أفكار ومشاعر ورغبات الطلبة.(علي، 2019: 8)

تعد مرحلة الجامعة من أهم المراحل التي تسهم في تأسيس ثقافة المجتمع وتعمل على تطويره واستمراره بوصفها المعبر التربوي الذي يسهم في تنشئة الأجيال الجديدة وتطبيعهم اجتماعياً وتنظيم استعدادات الطلبة وميولهم المنحدرين من البيئات الاجتماعية المتباينة وتوجيهها لتكون أساساً للتعليم الموجه ، لذلك صار لزاماً على الجامعة أن تنظم أهدافها ومناهجها ووسائلها لخدمة المجتمع لأنها إحدى الوسائل العلمية للتربية المستديمة.

فهي تعنى بقطاع الشباب الذي يمثل مرتكزاً مهماً وأساسياً في المجتمع لأنه يمثل النخبة من فئات المجتمع وعماد نهضته وأدائه الفعال في عمليات التغيير الاجتماعي والاقتصادي، فالشباب من أهم شرائح المجتمع لكونهم قادة المستقبل وعليهم تبني الأمة آمالها ومستقبلها وهم ورثة الغد ورجالهم وإليهم تؤول حمل أمانة العمل الوطني وعلى قدر ما ينجح في إعداد هذه الشريحة على قدر ما ينجح في غده ويرى المجتمع نفسه دائماً في مرآة الشباب.(الكعبي ، 2010: 9)

ومما لاشك فيه أن الأمم وإن أعطت لهذه المرحلة جانباً كبيراً من الاهتمام بالدراسة الأكاديمية فيها فإن اهتمامها يتجه أيضاً نحو خلق شخصية خالية من الاضطرابات متمتعة بالصحة النفسية، إذ أدت ضغوطات الحياة المتزايدة وتطورات العصر المتلاحقة في كل المجالات إلى ظهور الكثير من الصراعات والتحديات الاجتماعية والثقافية التي أسهمت إلى حد كبير في انتشار مجموعة من الاضطرابات النفسية.(العزاوي ، 2006: 3).

يعيش الطالب الجامعي في عصر الضغوط والتوترات والصراعات الناتجة عن التغييرات التي تحدث في جوانب الحياة المختلفة. ولم تكن تلك التغييرات بسيطة في نوعها بل أصبحت سريعة ومعقدة ومتلاحقة، مما يضاعف من تأثيراتها المباشرة وغير المباشرة على البناء النفسي للطالب.

(زرواق، 2013: 4)

وعليه فان الاهتمام بالتفكير الايجابي الذي يعد من المكونات الاساسية في علم النفس الايجابي و الطاقة الايجابية يكمن في تحليل مكامن القوة في الشخصية الانسانية والسمات والفضائل الا نسائية الايجابية لدى الانسان لتحقيق السعادة الشخصية لديه .

كما أن للبحث أهمية تطبيقية يمكن تلخيصها بما يأتي:

1. قد تحقق نتائج هذا البحث فائدة للمربين من أولياء الأمور بضرورة الاهتمام بالتفكير الايجابي وتنميته خلال التنشئة الاجتماعية على أسس سليمة.
2. تدعم المكتبة ببحث يمكن أن يكون مرشداً للطلبة المقبلين على فتح مجال للدراسة نحو دراسات أخرى لها علاقة بمتغيرات الدراسة
3. ان الاهتمام بدراسة التفكير الايجابي يجعل الطلبة قادرين على التعامل مع مختلف المعارف والمعلومات ثم اتخاذ القرارات المناسبة بعد الفحص والتحليل وبذلك سيكون القرار صحيحا لمواجهة العديد من المشكلات الاجتماعية التي يواجهها الطلبة في الحياة الجامعية
4. يتميز البحث بمحاولة لتحسين العمليات العقلية والممارسات التعليمية ونقلها من الروتين الى الاتجاه الجديد في التعليم.

ثالثاً: أهداف البحث: Research Objective:

يستهدف البحث الحالي التعرف الى :

1. مستوى التفكير الإيجابي لدى طلبة كلية النور الجامعة .
2. التعرف على الفروق دو دلالة احصائية تبعا لمتغير الجنس(ذكور – إناث).
3. التعرف على الفروق دو دلالة احصائية تبعا لمتغير التخصص (العلمي – إنساني).
4. التعرف على الفروق دو دلالة احصائية تبعا لمتغير المرحلة (ثانية – ثالثة) .

حدود البحث:- Research Limitations:

أ. الحدود البشرية :

يقتصر البحث الحالي على طلبة كلية النور الجامعة ومن كلا الجنسين (ذكور/إناث) .

ب. الحدود المكانية : الموصل \ برطلة .

ج. الحدود الزمانية : للعام الدراسي (2021_2022) .

تحديد المصطلحات: Term Definitions

أولا : التفكير الايجابي: عرفه كل من :

1. الرقيب (2008) :

" المحافظة على التوازن السليم في إدراك مختلف المشكلات ، وهو أسلوب متكامل في الحياة ، ويعني التركيز على الإيجابيات في أي موقف بدلا من التركيز على السلبيات ، إنه يعني أن تحسن ظنك بذاتك ، وأن تظن خيراً في الآخرين ، وأن تتبنى الأسلوب الأمثل في

الحياة " (الرقيب، 2008: 5)

2. بايلس وسيلجمان (2009):

" هو التفاؤل بكل ما تحمله هذه الكلمة من معنى والنظر إلى الجميل في كل شيء والبحث عن الجانب المثير في الحياة وأن كانت ومضة ضوء "

(سيلجمان، 2009: 100)

3. ابراهيم (2011)

" القدرة الأكثر فاعلية في التعامل مع مشكلات الحياة وتحدياتها ومهامها"
(ابراهيم , 2011: 384)

4. **حجازي (2012):**

" هو نواة الاقتدار المعرفي في التعامل الفاعل مع قضايا الحياة ومشكلاتها ، والتغلب على محنها وشدائدها " (حجازي , 2012: 84)
التعريف الاجرائي للتفكير الايجابي: هو الدرجة الكلية التي يحصل عليها الطالب من خلال الاجابة على المقياس المعد من الباحثين .

ثانياً: كلية النور الجامعة: هي التي نهضت على أرض نينوى في العام (2013)م حيث بدأ عامها الدراسي الأول لتكتمل مشهد التعليم العالي في هذه المحافظة من خلال رفده بمؤسسات أكاديمية أهلية تحمل رسالة الكليات الحكومية ورسالتها وتوسع افاق قبول الطلبة وتفتح نوافذ جديدة أمام الراغبين بإكمال دراستهم الجامعية لمن ضاق التعليم الحكومي عن استيعابهم .
[/https://alnoor.edu.iq](https://alnoor.edu.iq)

الفصل الثاني

أولاً : دراسات السابقة :
أولاً : دراسة أحمد وعبد الجواد (٢٠١٣)

"التفكير الإيجابي و السلوك التوكيدي كمنبئات بأبعاد التدفق النفسي لدى عينة من المتفوقين دراسيا من الطلاب الجامعيين:"

هدفت الدراسة إلى التعرف على دور التفكير الإيجابي والسلوك التوكيدي في التنبؤ بالتدفق النفسي لدى عينة من المتفوقين دراسيا من الطلاب الجامعيين، وقد تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي من قبل الباحثين ، ولغرض تحقيق اهداف تم سحب عينة عشوائية قوامها (١٣٠) من طلاب وطالبات كلية التربية بجامعة المنيا من المتفوقين دراسيا من جميع الأقسام العلمية والأدبية ، وقد اعتمدت الباحثتين على مقياس التدفق النفسي من إعداد (أمال عبد السميع باطله، ٢٠٠٩) بأبعاده الثمانية(الشعور بالاستعداد لإدارة الوقت بإيجابية ، مستوى النشاط والعمل المرتفع ، وضوح الهدف وقابليته للتحقيق والاندماج الكامل في العمل أو النشاط تركيز الانتباه ومواجهة التحديات ،الشعور بالمتعة والدافعية أثناء الأداء ،نسيان الوعي الذاتي، الأداء بتلقائية)، اما مقياس التفكير الإيجابي من إعداد الباحثين(٢٠١٢)، و كذلك مقياس السلوك التوكيدي من إعداد الباحثين (٢٠١٢) ، واختبار الذكاء اللفظي للمرحلة الثانوية والجامعية إعداد (جابر عبد الحميد، محمود أحمد عمر، ١٩٩٣)، وبعد جمع البيانات وتحليلها وتبويبها احصائيا توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج يمكن تلخيصها بالنقاط التالية:

1- لا يوجد فرق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث من أفراد عينة الدراسة في التفكير الإيجابي وأبعاده.

٢. هنالك علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين درجات افراد عينة الدراسة على مقياس التدفق النفسي ودرجاتهم على مقياس التفكير الإيجابي ومقياس السلوك التوكيدي ، حيث ارتبط التدفق النفسي إيجابياً بكل من السلوك التوكيدي والتفكير الإيجابي ،

٣. أسهمت درجات التفكير الإيجابي والسلوك التوكيدي لدى افراد عينة الدراسة في تعزيز بدرجاتهم في التدفق النفسي . وفي ضوء النتائج فقد قام الباحثين بتقديم عدد من التوصيات و المقترحات.

(احمد، وعبد الجواد، ٢٠١٣: ١)

ثانياً: دراسة الهلالي(٢٠١٣):

"التفكير الإيجابي وعلاقته بأساليب التعامل مع الضغوط النفسية لدى المعلمين"

هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى التفكير الإيجابي لدى المعلمين، والتعرف على الفرق ذات دلالة إحصائية في مقياس التفكير الإيجابي تبعاً لمتغير النوع (ذكور وإناث)، والتعرف على نوع العلاقة بين التفكير الإيجابي وأساليب التعامل مع الضغوط النفسية، وتكونت عينة الدراسة من (400) معلم و معلمة اختيروا بالطريقة العشوائية الطبقية، ولغرض تحقيق اهداف البحث قام الباحث ببناء مقياس التفكير الإيجابي بالاعتماد على نظرية سليجمان، وبعد جمع البيانات وتحليلها وتبويبها احصائياً فقد تم استخدام الحقيبة الاحصائية للعلوم اجتماعية SPSS، فقد أظهرت نتائج الدراسة إلى أن :

1- المعلمين يتمتعون بدرجة عالية من التفكير الإيجابي .

2- توجد فروق دالة إحصائية على وفق متغير الجنس ولصالح الذكور في التفكير الإيجابي.

٣. هنالك علاقة ارتباطية ذات دلالة معنوية بين التفكير الإيجابي و أسلوب (مواجهة المشكلة و الإستاد الديني والروحي).

(الهلالي ، ٢٠١٣: أ-ب)

ثالثاً: دراسة Raymond C.F. Chui , , Chi-K. Chan(2020)

التفكير الإيجابي، والتكيف المدرسي، والرفاهية النفسية بين طلبة الجامعات الصينية"

Positive Thinking, School Adjustment and Psychological Well-being among Chinese College Students

هدفت الدراسة إلى التعرف على الارتباط بين التفكير الإيجابي ، والتكيف المدرسي، والرفاهية النفسية للطلبة الصينيين الملتحقين بالجامعة، والتعرف على دور الوسيط للتفكير الإيجابي في

ضل التأثيرات التكيف الضعيف للمدرسة على التوتر والرفاهية النفسية للطلبة، واستخداما الباحثان منهج الوصفي الارتباطي في الدراسة، وقد تم بناء مقياس التفكير الإيجابي من قبل الباحثان تحتوي على (٤٢) فقرة، ولغرض تحقيق أهداف البحث فقد إجراء الباحثان مسح مقطعي على (٦٩٥) طالب وطالبة، بواقع 299 طالباً و 396 طالبة جامعية تتراوح أعمارهم بين 17 و 28 عاماً في ثماني جامعات في هونغ كونغ، وبعد جمع البيانات وتحليلها وتبويبها احصائياً فقد تم استخدام الحقيبة الاحصائية للعلوم اجتماعية (SPSS) فقد أظهرت نتائج الدراسة إلى أن :

١. أكدت النتائج أن تعديل المدرسة كان مرتبطاً سلباً بالإجهاد ($\beta = -194$) ومرتباً إيجابياً بالرضا عن الحياة ($B = .074$).

٢. كما ان التفكير الإيجابي كان مرتبطاً بشكل غير مباشر بالضيق النفسي عبر الإجهاد ($\beta = -194$) ؛ ب ($0.620 =$).

٣. التفكير الإيجابي وسيطاً للعلاقات بين التكيف المدرسي والتوتر ($\beta = .011$) والعلاقات بين التكيف المدرسي والرضا عن الحياة ($\beta = -.009$).

٤. وكما كان تعديل المدرسة أكثر ارتباطاً بالضغط عند المستويات الأعلى من التفكير الإيجابي بينما كان أكثر ارتباطاً بالرضا عن الحياة عند المستويات الأدنى من التفكير الإيجابي.

٥. تشير هذه النتائج إلى أن تعزيز التفكير الإيجابي مفيد للصحة النفسية للطلاب الجامعيين الصينيين. وفي ضوء النتائج فقد قام الباحثان بتقديم عدد من التوصيات والمقترحات.

(Raymond C.F. Chui , Chi-K. Chan(2020:151)

ثانياً: تعقب الدراسات السابقة :
أولاً : الأهداف :

هدفت الدراسة كل من (احمد، وعبد الجواد، ٢٠١٣) إلى التعرف على دور التفكير الإيجابي و السلوك التوكيدي في التنبؤ بالتدفق النفسي لدى عينة من المتفوقين دراسياً من الطلاب الجامعيين، هدفت الدراسة (الهاللي، ٢٠١٣) إلى التعرف على مستوى التفكير الإيجابي لدى المعلمين، والتعرف على الفرق ذات دلالة إحصائية في مقياس التفكير الإيجابي تبعاً لمتغير النوع (ذكور وإناث)، والتعرف على نوع العلاقة بين التفكير الإيجابي وأساليب التعامل مع الضغوط النفسية، و بينما هدفت الدراسة كل من (Raymond C.F. Chui , Chi-K. Chan(2020) إلى التعرف على الارتباط بين التفكير الإيجابي ، والتكيف المدرسي، والرفاهية النفسية للطلبة الصينيين الملتحقين بالجامعة، والتعرف على دور الوسيط للتفكير الإيجابي في ضل التأثيرات التكيف الضعيف للمدرسة على التوتر والرفاهية النفسية للطلبة، واستخداما الباحثان منهج الوصفي الارتباطي في الدراسة.

أما أهداف الدراسة الحالية يتضمن :

1. مستوى التفكير الإيجابي لدى طلبة كلية النور الجامعة .
2. التعرف على الفروق دو دلالة احصائية تبعاً لمتغير الجنس (ذكور - إناث).
3. التعرف على الفروق دو دلالة احصائية تبعاً لمتغير التخصص (العلمي - إنساني).
4. التعرف على الفروق دو دلالة احصائية تبعاً لمتغير المرحلة (ثانية - ثالثة).

ثانياً: العينة:

اختلفت العينات في الدراسات السابقة، فقد تكونت عينة دراسة كل من (أحمد، وعبد الجواد، ٢٠١٣) من (١٣٠) طالب وطالبة من طلبة جامعة المينا، وبلغت عينة دراسة (الهاللي، ٢٠١٣) من (٤٠٠) معلم ومعلمة، وبينما بلغت عينة دراسة (Raymond C.F. Chui, , Chi-K. Chan(2020)) ط الب وطالبة، بواقع 299 طالبًا و 396 طالبة جامعية تتراوح أعمارهم بين 17 و 28 عامًا في ثماني جامعات في هونغ كونغ.

أما عينة الدراسة الحالية اقتصرت على طلبة كلية النور الجامعة (924) طالب وطالبة في كلية النور الجامعة.

ثالثاً: الأداة

قام الباحثان (احمد، وعبد الجواد، ٢٠١٣)، ببناء مقياس التفكير الإيجابي، ودراسة (الهاللي، ٢٠١٣) قام الباحث ببناء مقياس التفكير الايجابي، وكذلك دراسة كل من (بينما بلغت عينة دراسة Raymond C.F. Chui, , Chi-K. Chan(2020) فقد تم بناء مقياس التفكير الإيجابي.

أما أداة الدراسة الحالية فقد أعتمد الباحثان على مقياس التفكير الايجابي من إعداد (الهاللي ، 2013).

الفصل الثالث

أولاً : مجتمع البحث :

بعد ما قام الباحثان بتحديد مجتمع البحث الحالي من طلبة كلية النور الجامعة، ولكلا الجنسين في محافظة نينوى للعام الدراسي (2021-2022)، والبالغ عددهم (٤٥٤١) طالب وطالبة، بواقع (2606) طالب، و (1935) طالبة، موزعين على التخصصات الإنسانية(٨٤٥) ط الب وطالبة، والعلمية(٣٦٩٦) طالب وطالبة، كما في جدول (1) يوضح ذلك.

جدول رقم (1) حجم مجتمع البحث

ت	اسم المتغيرات	عدد الطلبة	مجموع الطلبة
---	---------------	------------	--------------

٤٥٤١ طالب وطالبة	٢٦٠٦ طالب	الذكور	١.
	١٩٣٥ طالبة	إناث	٢.
	٨٤٥ طالب وطالبة	التخصصات الإ نسانية	٣.
	٣٦٩٦ طالب وطالبة	التخصصات العلمية	٤.

ثانياً : عينة البحث :

وبعد ما قام الباحثان بتحديد مجتمع البحث الحالي ، حصل الباحثان على كتاب تسهيل مهمة من كلية النور الجامعة، معنون إلى جميع الأقسام في كلية النور الجامعة في محافظة نينوى للعام الدراسي ٢٠٢١ - ٢٠٢٢م، وتم تطبيق مقياس التفكير الإيجابي على طلبة كلية النور الجامعة وبلغت حجم العينة (٩٢٤) طالب وطالبة، بواقع (٤٧٨) طالب، و(٤٤٦) طالبة، والتخصص الإنساني (١٧٨) ط الب وطالبة، والتخصص العلمي (٧٤٦) طالب وطالبة، و المرحلة الثانية (٥٧١) طالب وطالبة، و المرحلة الثالثة (٣٥٣) طالب وطالبة، وجدول رقم (2) يوضح ذلك.

جدول رقم (2) وصف العينة

ت	المتغيرات	عدد أفراد العينة	مجموع أفراد العينة
١.	الذكور	٤٧٨ طالب	٩٤٢ طالب وطالبة
٢.	الاناث	٤٤٦ طالبة	
٣.	التخصصات الإ نسانية	١٧٨ طالب وطالبة	
٤.	التخصصات العلمية	٧٤٦ طالب وطالبة	

ثالثاً : أداة البحث :

1. وصف الأداة :

بعد اطلاع الباحثان على العديد من الدراسات والمقاييس ذات الصلة بأهداف البحث الحالي،

ارتى الباحثان بان مقياس (الهاللي، ٢٠١٣) المعد لقياس التفكير الإيجابي وفق نظرية سليجمان، و التي تتكون بصورته النهائية من (٥٣) فقرة، ويقابل كل فقرة خمسة بدائل وهي (تنطبق على دائما، تنطبق على غالبا، تنطبق على إلى حد ما، لا تنطبق علي، لا تنطبق علي ابداء). وبعد تكييف وعرض المقياس على الخبراء في مجال علم النفس والارشاد وطرائق التدريس تم تكييف المقياس على العينة الطلبة فاستبقاء الخبراء على (٤٢) فقرة من فقرات المقياس، وتحويل بدائل الإجابة إلى ثلاثي نظرا لاختلاف العينة، فأصبحت كالاتي (تنطبق على بدرجة كبيرة، تنطبق على بدرجة متوسطة، تنطبق على بدرجة قليلة)، وتأخذ الأوزان الاتي على التوالي (١،٢،٣)، وأن أعلى درجة يمكن أن يحصل عليها المفحوص في كل البدائل تعطى له وزن (٣) الذي يدل على أن الطلبة في كلية النور الجامعة يتمتعون بدرجة عالية جدا من التفكير الإيجابي، وأن اقل درجة يمكن أن يحصل عليها المفحوص في كل من البدائل تعطى وزن (١). ب. صدق الأداة

يعرف الصدق في كتب القياس على انه "قدرة الأداة (الاختبار أو المقياس) على قياس ما وضع لقياسه"، بمعنى أن الاختبار الصادق له قدرة على اختبار وقياس الوظيفة التي يزعم الباحث على أنه يقيسها ولا يقيس شيئا آخر بدلا من تلك الظاهرة، أو بالإضافة إليها.

والصدق له خصائص عديدة في مجال العلوم التربوية والنفسية :

أولا : يتوقف الصدق على عاملين هامين هما :

- الغرض والهدف من الاختبار أو الوظيفة التي ينبغي أن يقوم بها فرد او فيئة أو الجماعة التي سوف يطبق عليها صاحب الاختبار أو المقياس.

ثانيا: الصفة النوعية للصدق:

هي تلك الخاصية التي تتخصص باستعمال معين للأداة (بالهدف الذي من أجله وضع الاختبار أو الاداة) وعلى سبيل المثال لو تم تطبيق اختبار تحصيلي في مادة معينة من مواد الدراسية يكون صادقا اذا كان الاختبار قادرا على أن يقيس تحصيل الطلبة في تلك المادة . اما لو طبق الاختبار نفسه في مجال القدرات العقلية أو مجالات أخرى (كالذكاء مثلا) فان نتائجه سوف تختلف باختلاف الأفراد والظروف المحيطة به . (ملحم، ٢٠٠٠: ٢٧٠)

الصدق الظاهري

يعتبر الصدق الظاهري احد انواع صدق المحتوى في كتب القياس والتقويم، حيث يمثل مظهر العام للمقياس البحث، وهو اكثر الطرائق انتشارا وشيوعا لدى الباحثين في مجال العلوم الاجتماعية، فالصدق الظاهري عملية منطقية من خلاله يتم اعتماد على رأي المختصين والخبراء حول سلامة اجراءات ونتائج التحليل، وحولة مدى ملاءمة وصياغة الفقرات وتوافقها مع الغراض والاهداف التي وضعت الأداة لأجله. (الكيلاني، الشريفيين، ٢٠٠٥: ١٩).

وبعد تكييف مقياس البحث من قبل الباحثان على عينة طلبة الجامعة، لجأ الباحثان إلى استخراج صدق الظاهري للمقياس من خلال عرضة على عدد من الخبراء في مجال الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي، والتخصصات علم النفس وطرائق التدريس كما في الملحق (٢)، وحصل الباحثان على نسبة اتفاق اكثر من ٨٠٪، وبحسب كتب القياس والتقويم تعد هذه نسبة جيدة ومعيارا لقبول صلاحية المقياس لقياس الأهداف المراد قياسه من قبل الباحثان .
القوة التمييزية لفقرات:

القوة التمييزية للفقرات المقياس فقد عرفها (النبهان، ٢٠٠٤) على أنها " قدرة الفقرة على التمييز الإجابات بين أفراد العينة من ذوي الأداء الإجابة المرتفعة من ذوي الإجابة المنخفضة على الفقرة من الفقرات المقياس". (النبهان، ٢٠٠٤: ٤٣٤)

قام الباحثان بحساب القوة التمييزية لفقرات مقياس التفكير الإيجابي من خلال الإجراءات الآتية :

1. تم سحب عينة عشوائية من خارج العينة النهائية من طلبة كلية النور الجامعة إذ بلغ عددهم (١٢٠) طالب وطالبة بواقع (٦٠) طالب، و(٦٠) طالبة.
2. طبق الباحثان مقياس التفكير الإيجابي على عينة التمييز، وبعدها قام الباحثان بتصحيح المقياس وحساب درجة الكلية لكل طالب من طلبة العينة، لاستخراج درجة القوة التمييزية يتم ترتيب الدرجات من أعلى درجة إلى أقل درجة من خلال اعتماد على نسبة (٢٧٪) من الدرجات العليا والتي كانت عدد افرادها (٣٢) طالبا وطالبة، وتم تحديد نسبة (٢٧٪) من الدرجات الدنيا والتي كانت عدد افرادها (٣٢) طالبا وطالبة، وهذا ما اعتبره (النبهان، ٢٠٠٤) الى ان عامل تمييز لأي فقرة من فقرات المقياس لابد أن يكون حساسا وأكثر استقرارا في حالة استخدام هذه النسبة (النبهان، ٢٠٠٤: ١٩٦)، وبدأ التطبيق يوم الأربعاء (٢٠٢٢/١/١٢) الى يوم السبت (٢٠٢٢/١/١٥).
3. وبعد تعيين المجموعتين (العليا والدنيا) لأفراد عينة البحث تم حساب القوة التمييزية للفقرة باستخدام الأداة التائي لعينتين مستقلين، و باستعمال الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS). وجد أن القيمة التائية المحسوبة وهي اعلى من القيمة التائية الجدوليه (١،٩٨) عند مستوى الدلالة (٠،٠٥) و درجه الحرية (١١٨) تبين ان جميع الفقرات المقياس مميزه.

جدول رقم (3) يوضح درجات التمييز للفقرات المقياس التفكير الايجابي

الفقرات	مجموعة دنيا 32		مجموعة عليا 32	
	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي
1	0.67202	2.0000	0.65991	2.6250
2	0.64446	1.8125	0.56707	2.5313

5.039	0.78224	2.0313	0.39656	2.8125	3
3.780	0.71208	2.4063	0.35355	2.9375	4
2.823	0.62217	2.5000	0.42121	2.8750	5
5.535	0.71561	2.0625	0.42121	2.8750	6
3.348	0.71772	2.5313	0.17678	2.9688	7
7.696	0.60907	1.8750	0.36890	2.8438	8
4.594	0.56440	2.4375	0.24593	2.9375	9
2.476	0.66901	2.4375	0.53506	2.8125	10
5.351	0.60907	2.1250	0.39656	2.8125	11
5.733	0.64446	2.1875	0.29614	2.9063	12
7.411	0.67202	2.0000	0.24593	2.9375	13
4.640	0.59484	2.0313	0.53506	2.6875	14
2.425	0.71561	2.0625	0.62136	2.4688	15
5.428	0.68906	2.0938	0.36890	2.8438	16
3.482	0.73780	2.3125	0.44789	2.8438	17
5.805	0.56440	1.5625	0.71842	2.5000	18
7.076	0.71561	1.9375	0.29614	2.9063	19
4.893	0.73780	2.3125	0.17678	2.9688	20
4.676	0.56707	2.5313	0.00000	3.0000	21
2.691	0.60907	2.6250	0.24593	2.9375	22
6.112	0.62782	2.1563	0.29614	2.9063	23
5.906	0.71842	2.2500	0.00000	3.0000	24
6.419	0.75935	1.9375	0.39015	2.9063	25
9.388	0.65300	1.6563	0.33601	2.8750	26
9.292	0.55358	1.8750	0.29614	2.9063	27
	مجموعة دنيا 32		مجموعة عليا 32		الفقرات
قيمة ت	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
7.588	0.55358	2.1250	0.24593	2.9375	28
5.472	0.70711	2.1250	0.39015	2.9063	29
6.201	0.75935	2.0625	0.24593	2.9375	30
5.842	0.64680	2.0313	0.44789	2.8438	31
7.919	0.64680	1.9688	0.24593	2.9375	32
5.883	0.58112	2.2813	0.24593	2.9375	33
4.437	0.55358	2.3750	0.39015	2.9063	34
8.735	0.55358	1.8750	0.33601	2.8750	35
5.987	0.69488	1.9688	0.44789	2.8438	36
4.748	0.63421	2.2813	0.39015	2.9063	37
6.139	0.70711	2.1250	0.24593	2.9375	38
7.048	0.67725	2.1563	0.00000	3.0000	39
5.851	0.67202	2.2500	0.17678	2.9688	40
2.254	0.83280	2.1250	0.71561	2.5625	41
4.066	0.60907	2.3750	0.33601	2.8750	42

ج. ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية :

ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية تعتبر احد اجراءات المهمة في استخراج الصدق البنائي في العلوم التربوية والنفسية، من خلاله نستطيع أن نبين مدى وجود العلاقة بين الأساس النظري للمقياس و فقرات المقياس، ويمكن الصدق البنائي الباحثين من التحقق من دلالات صدق البناء للمقياس من اتباع اسلوب فاعلية الفقرات في قياس ما وضع لأجله، ومعرفة مدى ارتباط كل فقرة من فقرات المقياس بالدرجة الكلية للمقياس. (الروسان، ٢٠٠٦: ٣٣)

ولتحقيق ذلك اخضع الباحثان (١٢٠) استبيان من عينة التمييز وذلك لإيجاد قوة معامل ارتباط بيرسون بين درجات أفراد عينة على كل فقرة من فقرات المقياس ودرجاتهم الكلية على المقياس، وقد أظهرت التحليل إلى أن جميع معاملات الارتباط دالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥)، أي ان جميع فقرات المقياس مقبولة احصائيا من قبل أفراد عينة البحث، فالقيمة الجدولية الحرجة كانت لمعاملات الارتباط تساوي (١,٩٨) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة الحرية (١١٨)، والجدول (٥) يوضح ذلك :

جدول رقم (4) يوضح معامل الاتساق

القيمة التائية	معامل الارتباط	الفقرات	القيمة التائية	معامل الارتباط	الفقرات
3.156	0.279	22	4.381	0.374	1
6.238	0.498	23	3.580	0.313	2
7.362	0.561	24	4.926	0.413	3
9.366	0.653	25	4.381	0.374	4
8.743	0.627	26	2.877	0.256	5
7.381	0.562	27	4.671	0.395	6
6.988	0.541	28	4.869	0.409	7
7.795	0.583	29	7.575	0.572	8
7.917	0.589	30	4.615	0.391	9
7.304	0.558	31	4.192	0.36	10
8.428	0.613	32	6.771	0.529	11
5.628	0.46	33	5.976	0.482	12
4.059	0.35	34	7.555	0.571	13
8.275	0.606	35	5.566	0.456	14
7.342	0.56	36	2.650	0.237	15
6.424	0.509	37	5.474	0.45	16

8.190	0.602	38	4.573	0.388	17
8.539	0.618	39	7.458	0.566	18
5.659	0.462	40	6.339	0.504	19
2.356	0.212	41	7.117	0.548	20
3.810	0.331	42	6.339	0.504	21

ت الجدولية 1.980 عند 0.05 و 118 .

د. ثبات الأداة :

يشير الثبات في كتب القياس والتقويم إلى الثبات والاتساق والانسجام في النتائج التي توصل إليه البحث ((Cronbach, 1960 : 126)، بمعنى الاستقرار، وأشار احمد (د-ت) " لو تكررت عمليات الاختبار لأظهرت النتائج شيئاً من الاستقرار" (احمد، د-ت : ٦٧)، و لاستخراج الثبات في العلوم التربوية والنفسية هنالك طرق متعدد منها :

طريقة إعادة الاختبار :

تسمى معامل الثبات الناتج بهذه الطريقة بمعامل الانسجام والاتساق والاستقرار، وأشار مجيد (٢٠١٤) الى ان طريقة إعادة الاختبار تقوم على فكرة " اجراء الاختبار على مجموعة من الافراد ثم إعادة اجراء الاختبار نفسه على المجموعة نفسها خلال فترة زمنية بين التطبيق الاول و التطبيق الثاني لا تتجاوز (١٤) يوماً، ثم حساب معامل الارتباط الذي هو معامل الثبات"، (مجيد، ٢٠١٤: ١٣٩) أي اذا كان معامل الثبات عاليا فهذا يدل على أن المقياس يتصف بثبات عالي، أما إذا كان هنالك اختلاف بين درجات التطبيق الاول والتطبيق الثاني أو درجة معامل الثبات منخفض فان ذلك يدخل إلى أن نتائج الأداة غير ثابت ولا يمكن الاعتماد عليها في التطبيق النهائي. (داؤد وأنور، ١٩٩٠: ١٢٢).

ولغرض التحقق من ثبات الأداة من قبل الباحثان استخدمنا طريقة إعادة الاختبار لإيجاد معامل الثبات بتطبيق الأداة على عينة عشوائية عددها البالغ (٤٠) طالب وطالبة في كلية النور الجامعة، ثم أعيد تطبيقها على نفس المجموعة من الطلبة بعد فترة زمنية قدرها (١٤) يوماً، حيث بدأ التطبيق يوم الإثنين بتاريخ (٢٠٢٢/١/١٧)، ثم أعيد التطبيق يوم الاثنين بتاريخ (٢٠٢٢/١/٣١)، وبعد تحليل البيانات تم حساب معامل الثبات عن طريق استخدام معامل ارتباط بيرسون بين درجات التطبيق الاول والتطبيق الثاني، وكان معامل الارتباط (٠،٨٤)، وهذه الدرجة مقبولة بحسب ما أشار إليه كل من (عودة، و الخليلي، ٢٠٠٠: ١٤٦).

ه. التطبيق النهائي للمقياس :

قام الباحثان بتطبيق مقياس التفكير الإيجابي بصيغته النهائية كما في الملحق رقم () عينة البحث والبالغ عدد افرادها (٩٢٤) طالب وطالبة في كلية النور الجامعة يوم الأربعاء بتاريخ ٢/٢

(٢٠٢٢/ إلكترونيا عن طريق توزيع الرابط في صفوف مرحلتين (الثانية - الثالثة) ولجميع الأقسام الإنسانية والعلمية في كلية النور الجامعة وابط كانت مفتوحا إلى الأحد بتاريخ (٢٠٢٢/٢/٦) وقد حصل الباحثان على عدد المطلوب بحسب ما أشار إليها كتب القياس والتقويم التربوي في مجال العلوم التربوية والنفسية.

و. تصحيح المقياس:

يتكون مقياس التفكير الإيجابي من (٤٢) فقرة، وامام كل فقرة ثلاثة بدائل وهي (تنطبق على بدرجة كبيرة، تنطبق على بدرجة متوسطة، تنطبق على بدرجة قليلة)، وعلى المفحوص أن يختار واحدا من هذه البدائل الثلاثة بوضع اختياره على البديل المناسب، وتحسب درجات البدائل على التوالي (١،٢،٣)، فقد تم إعطاء وزن (٣) للبديل تنطبق على بدرجة كبيرة، ووزن (٢) للبديل تنطبق على بدرجة متوسطة، ووزن (١) لبديل تنطبق على بدرجة قليلة، وبعدها قام الباحثان بحساب الدرجة الكلية للمفحوص بالجمع الجبري لدرجات اجابته على جميع الفقرات، علما ان أعلى درجة التي يمكن للمفحوص أن يحصل عليها في مقياس التفكير الإيجابي هي (١٢٦)، وأدنى درجة هي (٤٢) والمتوسط الفرضي هي (٦٣)، فإذا حصل المفحوص على (٦٣) فما أكثر فان ذلك يدل على أن لديه تفكير إيجابي.

رابعاً: الوسائل الإحصائية :

استعمل الباحثان عدد من وسائل الإحصائية الآتية لغرض معالجة البيانات عن استعمال الحقيبة الاحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) منها:

1. معامل ارتباط بيرسون.
2. اختبار التائي لعينة واحدة.
3. اختبار التائي لعينتين مستقلتين.

الفصل الرابع

عرض النتائج ومناقشتها

الهدف الاول: قياس مستوى التفكير الإيجابي لدى طلبة كلية النور الجامعة.

لغرض تحقيق هذا الهدف قام الباحثان باختبار صحة الفرضية الآتية :

الفرضية الأولى : " لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية بين متوسط درجات افراد العينة البحث على مقياس التفكير الايجابي والمتوسط النظري".

قام الباحثان بعملية تفريغ البيانات التي تم الحصول عليها من تطبيق مقياس التفكير الإيجابي، وتبين لباحثان ان درجات أفراد العينة البالغ عددهم (924) طالب وطالبة من طلبة كلية النور الجامعة، وتتراوح درجة التفكير الإيجابي في المقياس بين (84 - 124) درجة، و بمتوسط قدره (84) درجة، وانحراف معيار بلغ (11,62105) درجة، وعندما قام الباحثان بمقارنة درجة المتوسط المتحقق مع درجة المتوسط النظري للمقياس البالغ (٦٣) درجة، باستعمال الاختبار التائي (T-Test) لعينة واحدة، وقد تبين ان القيمة التائية للمجموعة تساوي (55,080) كما في الجدول رقم (5) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (1,96) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة الحرية (923)، وبذلك ترفض الفرضية الصفرية.

جدول رقم (5) يوضح

يبين نتائج الاختبار التائي (T-Test) لعينة واحدة للتحقق من الفرق بين متوسط افراد عينة البحث على مقياس التفكير الايجابي والمتوسط النظري للمقياس

العدد	المتوسط الحسابي	المتوسط الفرضي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		الدلالة
				المحسوب	الجدولية	
92	105.057	84	11.6210	1,960		يوجد فرق دال
4	4		5	(0.05)(923)	55.080	

أظهرت نتيجة الهدف الأول إلى وجود فرق دال إحصائي بين متوسط درجات أفراد عينة البحث على مقياس التفكير الايجابي والمتوسط النظري للمقياس، ولصالح عينة البحث، وهذه اشارة إلى ان الطلبة في كلية النور الجامعة يتمتعون بمستوى جيد من التفكير الايجابي وهذه تتفق مع رؤية (Rutter,1987) حيث يرى إلى ان الاشخاص الذين يتميز تفكيرهم بالايجابية لديهم القدرة على مواجهة الأزمات والضغوط النفسية التي يتعرضون لها (Rutter,1987: p312-322).

وأن التفكير الايجابي كما يرى (بيك) Beck هو اسلوب لادراك المعلومات بطريقة صحيحة , وهذا الاسلوب ينعكس في سلوك الفرد عند تعامله مع المواقف الضاغطة , ف الشخص الذي يكون مقدام في مواجهته للضغوط , وهو شخص متفائل لديه تحيز ادراكي نحو الأبعاد الايجابية للموقف (صالح وشامخ , 2011: 27).
تتفق نتيجة الدراسة الحالية مع دراسة (الهاللي، 2013).

الهدف الثاني : التعرف على دلالة الفرق في مستوى التفكير الايجابي تبعا لمتغير الجنس (الذكور - الإناث).

الفرضية الثانية: " لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين درجات الأفراد عينة البحث على مقياس التفكير الإيجابي تبعا لمتغير نوع الجنس (ذكور - إناث).

بعد ما قام الباحثان بعملية تفرغ البيانات المقياس التي تم الحصول عليها من التطبيق مقياس التفكير الإيجابي على عينة البحث ولكلا الجنسين (الذكور - الإناث) وبلغ المتوسط الحسابي لدرجات أفراد عينة البحث (الذكور) على مقياس التفكير الايجابي (105,0377) وانحراف معياري (12,29029) درجة، اما بالنسبة لمتوسط الحسابي لعينة البحث (الاناث) على مقياس التفكير الايجابي (105,0785) وبانحراف معياري (10,87191) درجة ولغرض التعرف على دلالة الفرق بين المتوسطين لأفراد عينة البحث (الذكور - الإناث) فقد قام الباحثان باستعمال اختبار التائية (T-Test) العينتين مستقلتين وتبين ان قيمة التائية المحسوبة قد بلغت (1,114) كما في الجدول رقم (6) الجدولية البالغة (1,96) عند درجة حرية (922) ومستوي معنوية (0,05).

جدول رقم (6) يوضح

يبين نتائج الاختبار التائي (T-Test) العينتين مستقلتين للتعرف عن دلالة الفرق في مستوى التفكير الايجابي بين أفراد عينة البحث تبعا لمتغير نوع الجنس (ذكور - إناث)

مستوى الدلالة عند (0.05)	القيمة التائية		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	الجنس
	المحسوبة	الجدولية				
لا يوجد فرق دال	1,960	0.053	12.29029	105.0377	478	ذكور
	(922)(0.05)		10.87191	105.0785	446	إناث

أظهرت نتيجة الهدف الثاني إلى عدم وجود فرق دال إحصائي بين متوسط درجات أفراد عينة البحث على مقياس التفكير الايجابي تبعا لمتغير الجنس (ذكور- إناث) و المتوسط النظري للمقياس، وهذه تدل على ان كلية النور الجامعة توفر المناخ المناسب وكل الوسائل الامن والرفاهية بين الطلبة لكلا الجنسين دون تمييز في الحرم الجامعي، فالمؤسسات التعليمية بالإضافة الى كونها فضاء للتكوين المعرفي تعد فضاء للتنشئة الديمقراطية أيضا , وترسيخ قيم المواطنة الفعالة وارساء المنطلقات المجتمعية المنفتحة والدينامية , كما انها فضاء حاضن للتعايش المجتمعي بحكم ما تتوفر عليه من مرافق ضرورية وتجهيزات أساسية مما يجعلها حياة قائمة بذاتها تتحقق فيها متطلبات صيرورة تنشئة اجتماعية تهدف الى تطوير قدرات المتعلمين وكفاياتهم وضمنها الكفايات الديمقراطية التي تقتضي التشبع بثقافة الحقوق و

الواجبات, وقبول الآخر المختلف وتديبر الاختلافات بالطرائق السليمة , ولهذا اعتبرت الجامعة جزءا من الحياة العامة للمتعلم /المواطن لأنها فضاء لحياة اعتيادية يومية للمتعلمين والتربويين والاداريين يعيشونها أفرادا وجماعات داخل نسق عام منظم وتعاقدى , ويمثل جوهر هذا الفضاء في الكيفية التي يعيش بها المتعلمون تجاربهم الدراسية واحساسهم الذاتي بواقع أجوائها النفسية والعاطفية في مناخ وظيفي مندمج يتركب من مكونات العمل التعليمي ويتشكل من مجموع العوامل الزمانية والمكانية والتنظيمية والعلائقية والتواصلية والثقافية والتنشيطية هو ما يشكل حياة قائمة بذاتها يصطلح على تسميتها حياة جامعية. (قداوي, 2017: 6).
تتفق نتيجة البحث الحالي مع نتيجة دراسة كل من (أحمد, وعبد الجواد, 2013), وتتضارب نتيجة مع دراسة (دراسة الهلالي, 2013)

الهدف الثالث: التعرف على دلالة الفرق في مستوى التفكير الايجابي تبعا متغير التخصص (العلمية - الإنسانية).

الفرضية الثالثة : " لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين درجات الأفراد عينة البحث على مقياس التفكير الإيجابي تبعا لمتغير نوع التخصص (العلمية - الإنسانية).

بعد ما قام الباحثان بعملية تفريغ البيانات المقياس التي تم الحصول عليها من التطبيق مقياس التفكير الإيجابي على عينة البحث وحسب التخصص (علمية - انسانية) وبلغ المتوسط الحسابي لدرجات أفراد عينة البحث (العلمية) على مقياس التفكير الايجابي (104,9131) وانحراف معياري (11,51557) درجة، اما بالنسبة لمتوسط الحسابي لعينة البحث (الإنسانية) على مقياس التفكير الايجابي (106,3158) وبانحراف معياري (12,49788) درجة ولغرض التعرف على دلالة الفرق بين المتوسطين لأفراد عينة البحث (العلمية - الإنسانية) فقد قام الباحثان باستعمال اختبار التائية (T-Test لعينتين مستقلتين وتبين ان قيمة التائية المحسوبة قد بلغت (1,114) كما في الجدول رقم (7) الجدولية البالغة(1,96) عند درجة حرية (922) ومستوي معنوية (0,05).

جدول رقم (7)

يبين نتائج الاختبار التائي (T-Test لعينتين مستقلتين للتعرف عن دلالة الفرق في مستوى التفكير الايجابي بين أفراد عينة البحث تبعا لمتغير نوع الجنس (العلمية - الإنسانية) .

مستوى الدلالة عند (0.05)	القيمة التائية		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	التخصص
	الجدولية	المحسوبة				
لا يوجد فرق دال	1,960	1.114	11.51557	104.9131	829	علمي
	(922)(0.05)		12.49788	106.3158	95	انساني

أظهرت نتيجة الهدف الثالث إلى عدم وجود فرق دال إحصائي بين متوسط درجات أفراد عينة البحث على مقياس التفكير الإيجابي تبعاً لمتغير التخصص (علمي - إنساني) والمتوسط النظري للمقياس، وتشير النتائج إلى دور كلية النور الجامعة في عدم تمييز بين التخصصات العلمية والإنسانية فهي تقدم الخدمات بشكل متساوي على جميع التخصصات داخل صرحها العلمي، فهي لها مناخ مناسب في توفير البيئة المناسبة لجميع الطلبة في جميع التخصصات والأقسام الكلية، وفضاء المؤسسات التعليمية فهي بمثابة مجالات متكاملة لأداء أدوار الحياة الجامعية فهي المناخ الوظيفي الذي يوفر امكانية الأداء لكل مكون من مكونات الاندماج في الحياة الجامعية من تعلم واكتساب قيم ومهارات وسلوكيات بناءة ضمن اطار تشكل عوامل الزمانية والمكانية والتنظيمية والعلائقية والتواصلية والثقافية والتنشيطية شروطاً للاستفادة من حياة اعتيادية يومية بالنسبة للمتعلمين بالدرجة الأولى (مركز رام الله لدراسات حقوق الانسان، 2012: 24-25).

الهدف الرابع : التعرف على دلالة الفرق في مستوى التفكير الإيجابي تبعاً لمتغير الجنس (الثاني - الثالث).

الفرضية الثانية: " لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين درجات الأفراد عينة البحث على مقياس التفكير الإيجابي تبعاً لمتغير نوع الجنس (الثاني - الثالث).

بعد ما قام الباحثان بعملية تفريغ البيانات المقياس التي تم الحصول عليها من التطبيق مقياس التفكير الإيجابي على عينة البحث ولكلا المرحلتين (الثاني - الثالث) وبلغ المتوسط الحسابي لدرجات أفراد عينة البحث (الثاني) على مقياس التفكير الإيجابي (105,1923) وانحراف معياري (11,57620) درجة، اما بالنسبة لمتوسط الحسابي لعينة البحث (الثالث) على مقياس التفكير الإيجابي (104,8381) وبانحراف معياري (11,70674) درجة ولغرض التعرف على دلالة الفرق بين المتوسطين لأفراد عينة البحث (الثاني - الثالث) فقد قام الباحثان باستعمال اختبار التائية (T-Test) العينتين مستقلتين وتبين ان قيمة التائية المحسوبة قد بلغت (0,450) كما في الجدول رقم (8) الجدولية البالغة (1,96) عند درجة حرية (148) ومستوي معنوية (0,05).

جدول رقم (8)

يبين نتائج الاختبار التائي (T-Test) العينتين مستقلتين للتعرف عن دلالة الفرق في مستوى التفكير الإيجابي بين أفراد عينة البحث تبعاً لمتغير نوع الجنس (الثاني - الثالث)

مستوى الدلالة عند (0.05)	القيمة التائية		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	المرحلة الدراسية
	الجدولية	المحسوبة				
لا يوجد فرق دال	1,960	0.450	11.57620	105.1923	572	الثاني
	(0.05)(922)		11.70674	104.8381	352	الثالث

أظهرت نتيجة الهدف الثالث إلى عدم وجود فرق دال إحصائي بين متوسط درجات أفراد عينة البحث على مقياس التفكير الايجابي تبعاً لمتغير المرحلة (الثانية - الثالثة) و المتوسط النظري للمقياس، وتشير النتائج إلى دور كلية النور الجامعة في عدم تميز بين المراحل الدراسية المختلفة داخل الكلية، فالتفكير هو الوسيلة التي استطاع بها الانسان أن يرتقي في مدارج المدنية , اذ قام بدوره في التعرف الى عالم الطبيعة وفهم عناصرها ووعي السنن التي تجري عليها , ثم وظفها في الارتقاء بحياته المادية (أبو دف ومنصور, 2011: 68) , والتفكير الايجابي هو مفتاح البناء والنماء , والذي يحتاج الى عملية ذهنية واعية ومصممة ومثابرة , أي انه يحتاج الى اليقظة الذهنية التي تتربص بقفز الرؤي السلبية الى واجهة وعينا , والعمل المصمم على مجابتهها ولجمها , إفساحاً في المجال لرؤي ايجابية , وواقعنا الراهن هو أحوج ما يحتاج إلى التغيير والتحول الى التفكير الايجابي المتفائل والأمل, اذا كان هناك من فرصة لاعادة إطلاق طاقات الحياة والنماء , ولا بد من التشديد على أن التفكير المتفائل والأمل , كما يطرحه ويعالجه علم النفس الايجابي, هو أبعد ما يكون عن مجرد الاسترسال في تنمية النفس بخلاص يأتي من خلال قوى خارجية لاسيطرة عليها , أو تبديل للأحوال يحمل للفرج بعد الشدة في نوع من القدرة التي لا دور للإنسان فيها , بل على العكس يكون الانسان هو صانع التغيير وتبديل الواقع , وتدبر وسائل السير على درب تحقيق الاهداف والفاعلية في تنفيذها (حجازي, 2012: 108-113)

الفصل الخامس

أولاً : الاستنتاجات :

من خلال ما توصل إليه الباحثان من نتائج في حدود بحثهما استنتجا المؤشرات الآتية :

١. يتمتع طلبة كلية النور الجامعة بمستوى جيد من التفكير الإيجابي على مقياس التفكير الايجابي.
٢. لا يوجد فرق ذات دلالة احصائية تبعاً لمتغير الجنس (ذكور - إناث) على مقياس التفكير الايجابي.
٣. لا يوجد فرق ذات دلالة احصائية تبعاً لمتغير التخصص (إنساني - علمي) على مقياس التفكير الايجابي.
٤. لا يوجد فرق ذات دلالة احصائية تبعاً لمتغير المرحلة (الثانية - الثالثة) على مقياس التفكير الايجابي.

ثانياً : التوصيات :

يوصي الباحثان في ضوء النتائج بحثهما بالآتي:

1. يوصي الباحثان بالاعتماد على مقياس التفكير الايجابي من قبل كلية النور الجامعة.
2. يوصي الباحثان بالاعتماد على مقياس التفكير الايجابي من قبل وحدة الإرشاد النفسي و التوجيه التربوي.
3. إبراز دور الاعلام التربوي في تعزيز وتنمية التفكير الايجابي في الكلية النور الجامعة.

ثالثاً : المقترحات :

استكمالاً للبحث وامتداداً له يقترح الباحثان إجراء الدراسات الآتية:

1. إجراء الدراسات مماثلة على اساتذة كلية النور الجامعة.
2. إجراء برامج تربوية وإرشادية في تنمية التفكير الايجابي لدى طلبة الكلية.
3. إجراء البحث التفكير الايجابي وعلاقته بجودة الحياة لدى طلبة كلية النور الجامعة.

المصادر

1. أبو دف ، محمد خليل ومنصور ، نعمة عبد الرؤوف (2011)، دور الاستاذ الجامعي في تعزيز منهاج التفكير السليم لدى طلبته في ضوء المعايير الإسلامية ، مجلة الجامعة الإسلامية (سلسلة . الدراسات الإنسانية) المجلد التاسع عشر العدد الأول ، غزة -فلسطين، ص 67-133.
2. ابراهيم، عبد الستار (٢٠٠١)، الضغوط اللاحقة للصدمة النفسية والانفعالية : منهج سلوكي متعدد المحاور لفهمها وعلاجها ، كتاب المؤتمر الدولي الثالث للخدمات النفسية والاجتماعية في مجتمع متغير ، مكتب الإنماء الاجتماعي ، الكويت ، 19-55
3. ابراهيم، عبد الستار (٢٠٠٨)، عين العقل دليل المعالج المعرفي لتنمية التفكير العقلاني الإيجابي القاهرة، دار الكاتب. القاهرة - مصر.
4. أحمد، محمد عبد السلام (د-ت)، القياس النفسي والتربوي، مكتبة النهضة المصرية القاهرة. مصير.
5. الأنصاري ، بدر محمد ، وكاظم ، على مهدي (2008) : قياس التفاؤل والتشاؤم لدى طلبة الجامعة دراسة ثقافية مقارنة بين الكويتيين والعمانيين، مجلة العلوم التربوية والنفسية، جامعة البحرين ، 9(4) . 107-131.
6. داؤد، عزيز حنا، وأنور حسين عبد الرحمن (١٩٩٠)، مناهج البحث التربوي، وزارة التعليم

العالي والبحث العلمي، بغداد. العراق.

7. الرقيب ، سعيد بن صالح (2008) : أسس التفكير الإيجابي وتطبيقاته تجاه الذات و المجتمع في ضوء السنة النبوية ، كلية التربية ، جامعة البصرة.
8. الروسان، فاروق (٢٠٠٦)، أساليب القياس والتشخيص في التربية الخاصة، ط٢، دار الفكر ناشرون موزعون، عمان. الأردن.
9. زرواق، نوال(٢٠١٣)، مستويات الصلابة النفسية لدى المراهق ، جامعة محمد خيضر بسكرة ، ليبيا.
10. ساسي ، فائزة وبصياف هجيسرة (٢٠١١)، الادراك الاجتماعي وعلاقته بالوعي بالذات ، مذكرة لنيل شهادة الليسانس في علم النفس المدرسي ، جامعة صديد ومرياح ، الجزائر.
11. صالح ، صالح مهدي وشامخ ، بسمة كريم (2011): التحدث مع الذات وبعض الإضطرابات النفسية والسلوكية ، ط 1 ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان.
12. صالح ، زينة علي (٢٠١٨) : الادراك الاجتماعي لدى طلبة الاعدادية ، بحث تخرج مقدم الى مجلس كلية الآداب / قسم علم النفس / جامعة القادسية وهو جزء من متطلبات نيل درجة البكالوريوس في آداب علم النفس من قبل الطلبة : مصطفى كاظم فرحان وصبا علي حسين و اسيل هاشم جاسم .
13. قداوي ، ماجد قاسم خالد (٢٠١٧) : أثر برنامج تربوي في تنمية قيمة التسامح و التخفيف من حدة الاغتراب النفسي لدى طلاب المرحلة الاعدادية أطروحة دكتوراه . التربية للعلوم الانسانية و العلوم التربوية والنفسية.
14. عبد الحسين ، حسن عبد الهادي (٢٠١٧) : قلق التصور المعرفي لدى طلبة جامعة القادسية ، بحث مقدم الى مجلس قسم العلوم التربوية والنفسية في كلية التربية جامعة القادسية ، من ضمن شهادة البكالوريوس.
15. العقيب، سعد قاسم (٢٠١٠): قضايا محورية للرعاية الاجتماعية الاسرية بالمجتمع السعودي، وزارة الشؤون الاجتماعية، الرياض.
16. العنزي ، يوسف محيلان سلطان (2007) : أثر التدريب على التفكير الإيجابي واستراتيجيات التعلم في علاج التأخر الدراسي لدى تلامية الصف الرابع الابتدائي في دولة الكويت ، أطروحة دكتوراه ، كلية التربية الأساسية ، جامعة الكويت.
17. عزت، عبد الله سليمان ، محمد يوسف محمد محمود (٢٠٠٢) السلوك التوكيدي وعلاقتة بالقبول / الرفض الوالدي ، مجلة كلية التربية ، جامعة الأزهر.
18. عزيز ، حنا داود وعبد الرحمن ، أنور اسماعيل (1990) : مناهج البحث التربوي ، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، جامعة بغداد .

19. غانم ، زياد بركات (2005) : التفكير الإيجابي والسلبي لدى طلبة الجامعة : دراسة مقارنة في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية والتربوية، مجلة دراسات عربية في علم النفس، (85)، 4- 138
20. عودة، أحمد سليمان، و خليل يوسف الخليلي(٢٠٠٠)، الإحصاء للمباحث في التربية و العلوم الإنسانية، دار الفكر، عمان. الأردن.
21. الكيلاني، عبد الله زيد، والشريفيين، نضال كمال(٢٠٠٥)،مدخل إلى البحث في العلوم التربوية والاجتماعية، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن.
22. مجيد، سوس شاكرا(٢٠١٤)، أسس بناء الاختبارات والمقاييس النفسية والتربوية، مركز ديونو لتعليم التفكير عمان. الأردن.
23. ملحم، سامي محمد(٢٠٠٠)، القياس والتقويم في التربية وعلم النفس، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان. الأردن.
24. النبهان، موسى (٢٠٠٤)، أساسيات القياس والتقويم في العلوم السلوكية، دار الشروق للنشر والتوزيع والطباعة، عمان. الأردن.
25. مركز رام الله الدراسات حقوق الانسان ('RCHRS'٢٠١٢)، قيم التسامح في المناهج المدرسية في العالم العربي توصيات واليات عمل، الشبكة العربية للتسامح، رام الله، فلسطين.
26. معتز سيد عبد الله وخليفة ، عبد اللطيف محمد (٢٠٠١) ، علم النفس الاجتماعي ، دار غريب للنشر، القاهرة .
27. محمد , شذى عبد الباقي وعيسى, مصطفى محمد (٢٠١١) : اتجاهات حديثة في علم النفس المعرفي، دار الميسرة للنشر والتوزيع ، الأردن.
28. منصور، السيد الشربيني (٢٠٠٩)، العفو وعلاقته بكل من الرضا عن الحياة والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية والغضب، مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس المجلد الثالث، العدد الثاني، الكويت.

1. Coronbach, L. J(1960), **Essential of psychological testing**, Harper & Row, publishers, New York, Evasnston and London.

2. Belciug M.P (1992). **Effects of prior Expectancy & Performance Outcome on on Attributions to stable factors factors in High Performance Competitive Athletics**, SA. Res. Sport, physical education & Research, Vol.(14), No(2).p.1-8.

3. Rutland, A, & Milne, A. & Mc George, P. & Camevoi, L. (2003): The

.Development and Regulation of Prejudice in Children

In <http://www.monitoring-group.Co.uk> .

4. Sternberg, R(1994): thinking styles theory and assessment at the interface between intelligence and personality new york: Cambridge prwss.

5. William E., Todd, B. Alan, R., Richard & Jonathan, D.(2002): Hope and optimism as human strengths in parents of children with extemalizing disorders: Stress is in the eye of the beholoer. Journal of Social and Clinical
• .psychology, 21(4)441-468

6. Willson, V., & Perper. E. (2004) The effects of upright and slumped postures on the recall of positive and negative thoughts. Applied Psychophysiology Biofeedback, 2-189- 195

لجنة المحكمين لمقياس التفكير الايجابي حسب اللقب العلمي

ت	الاسم	التخصص	مكان العمل
1.	أ.د ئاسو سعيد صالح	الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
2.	أ.د أحمد يونس محمود البجاري	الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي	جامعة الموصل / كلية التربية للعلوم الإنسانية .
3.	أ.د وفاء محمود يونس	طرائق تدريس علوم الحياة	جامعة الموصل / كلية التربية للعلوم الصرفة
4.	أ.د عاصم أحمد خليل	طرائق تدريس الرياضيات.	جامعة الموصل / كلية التربية للعلوم الإنسانية
5.	أ.م.د أمل عبد الفتاح العبايجي	طرائق التدريس علوم الحياة	جامعة الموصل / كلية التربية للعلوم الصرفة.
6.	م. د صابر طه ياسين	علم النفس التربوي / ارشاد النفسي	جامعة الموصل / كلية التربية الأساسية.

7.	م.د أوسم خالد دنون	علم النفس التربوي	جامعة الموصل / كلية التربية للعلوم الإنسانية.
----	--------------------	-------------------	---

مقياس التفكير الايجابي

كلية النور الجامعة

قسم اللغة الانكليزية

م / استبيان

عزيزي الطالب.....

عزيزتي الطالبة.....

تحية طيبة:

المقياس الذي بين يديك عبارة عن مجموعة من العبارات التي تصف مشاعرك وأراءك, وليس هناك إجابة صحيحة وأخرى خاطئة, وكما إن الإجابة الصحيحة هي الإجابة التي تتفق مع رائك ومشاعرك. يرجى قراءة كل فقرة بدقة علمية والإجابة عليها بموضوعية وذلك بوضع علامة (✓) في الحقل الذي تراه تنطبق مع آرائك أكثر من الحقول الأخرى, وكلما كانت الإجابة أكثر صراحة وصدقا فهي تقدم خدمة اكبر في نجاح البحث العلمي.

<input type="text"/>	الجنس	<input type="text"/>	أنثى
<input type="text"/>	التخصص : علمي	<input type="text"/>	إنساني
<input type="text"/>	المرحلة : الثانية	<input type="text"/>	الثالثة

الباحثة

م.د لينا رمزي سالم

الباحث

م.م أحمد أديب قنبر

ت	الفقرات	تنطبق علي بدرجة كبيرة	تنطبق علي بدرجة متوسطة	تنطبق علي بدرجة قليلة
1	مصائب اليوم تكون لها فوائد في المستقبل.			
2	بإمكاني ان اتحكم في غضبي بسهولة .			
3	مزاجي طيب بغض النظر عن أي ظروف خارجية.			
4	إذا فشلت مرة فسأنجح في المرة القادمة.			
5	أتقبل نفسي حتى لو تعرضت لنقد الآخرين.			
6	الدراسة داخل الجامعة ممتعة وجيدة.			
7	أنا أفكر بأنني سأكون أفضل حالا في المستقبل.			
8	أعتقد ان حياتي تسير على ما يرام .			
9	أستطيع أن أنجح بما فشلت به سابقا.			
10	أسعى إلى جعل حياتي مشوقة.			
11	أستطيع أن أجعل أفكاري منسجمة مع متطلبات موقف ما.			
12	توجد لدي أكثر من طريقة لإنجاز الأمور.			
13	أعتقد أنني محبوب من الآخرين.			
14	أدرس والامل يملؤني في ما خفي عني من الأمور.			
15	ليس من عادتي أن أنفعل حتى وإن أراد أحد إثارتي.			
16	أتقبل ذاتي من دون شكوى.			
17	أعيش حياة أفضل من غيري.			

			أشعر بالمتعة عند ما ادرس.	18
			أنا متسامح مع نفسي ولا ألومها كثيرا.	19
			ألمي كبيرا في المستقبل.	20
			أعتقد أنني قادر على تحقيق طموحاتي .	21
			أومن بالفكرة القائلة : بعد العسر يسرا.	22
			أرى أن حياتي سعيدة وراضية.	23
			أشارك الآخرين أفراحهم وأحزانهم.	24
			بيدي أن أجعل حياتي مشوقة ومبهجة.	25
			أشعر بأنني قريب من زملائي.	26
			لا تعوقني المادة وقلّة الثروة عن الاستمتاع بحياتي.	27
			أنا دائم البحث عن البدائل الجديدة لحل مشكلاتي.	28
			أعتقد أن دراستي لها مستقبلا زاهرا.	29
			أتوقع الأحسن عادة حتى في الظروف الصعبة.	30
			أستمتع بأداء دراستي لأنه يتناسب مع طموحاتي.	31
			بمقدوري التعرف على نقاط ضعفي وتغييرها إلى نقاط قوة .	32
			أتصرف بمشاعر المودة مع زملائي.	33
			من الأفضل التآني في مواجهة المشكلات من أجل حلها .	34
			أعتقد أنني صبور بدراستي .	35
			اشعر بالرضا لان الأمور تسير في صالحني.	36
			أنا راض تماما عما لدي من قدرات والامكانيات .	37

			أشعر بان الدراسة تحقق طموحاتي.	38
			لا أسمح للخوف أن يضع أهدافي.	39
			من السهل علي أن اتفهم المشكلات بين الأشخاص وأحل خلافات بينهم .	40
			أتسامح بسرعة حتى مع من يخطئون في حقّي.	41
			لا أسمح لأخطائي أن تثبط عزيمتي.	42